

روشتة مواجهة الفتن (_) سلسلة أنوار الكهف (50) _ م/ علاء

حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده هو رسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فبازن الله تعالى

اليوم اه معنا درس اه قيم وجميل ودرس مميز. سيكون - 00:00:00

فيه عن تقدر تحط له عنوان هو المخرج من الفتن. زي الانسان يضع لنفسه منهجية معينة يستطيع بها ويواجه فتن الفتن اه التي تحيط بالانسان يعني التي وصفها النبي عليه الصلاة والسلام فتن كقطع الليل المظلم. حتى لدرجة ان الرجل يمسي مؤمنا يصبح كافرا

- 00:00:20

ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا لدرجة يبيع دينه بعرض من الدنيا. لا شك الانسان يحتاج الى ان يقاوم هذه الفتن ويواجه هذه الفتن ما هو السلاح اللي بيواجه به الانسان الفتن ديت؟ لان كتير من الشباب دايماسئلته بتدور حوالين امور جزئية. يعني مسلا يقول لك شيخ

اعمل ايه في الموقف الفلاني - 00:00:40

عندي مش عارف مفتون بفتنة النساء. مفتون بفتنة المش عارف ايه. دايماسئلة اسئلة جزئية. لكن لما نتعارض لطريقة القرآن في آ الكلام عن الفتن وكيفية مواجهة الفتن. نجد ان القرآن بيتكلم في قضايا كلية. بمعنى ان هو بيديك حل. حل يجيب على كله ويشمل

كله. ويأتي على - 00:01:00

لكل الفتن مرة واحدة. وبعد كده ممكن نزيد عليه بعض النصائح التفصيلية. لكن للأسف احنا بنركز دايماس في اه الشيخ قل لي اعمل ايه

في دي. وبعد كده لما تيجي الثانية طب - 00:01:20

طب ودي لكن احنا النهاردة عايزين نحت القواعد الاصلية اللي ممكن الانسان يسير عليها فيجد فعلا فيها فيها الايه الحصن الصين من الفتن الحياة. وهذا الكلام نجده في كتاب الله تعالى في سورة الكهف. السورة العظيمة الرائعة اللي بدأنا فيها. لكن النهاردة نتناول فيها

جزء - 00:01:30

مستقل وهو آ وصية القرآن ازاى الانسان يواجه الفتن؟ وهي الايات التي بدأت بقوله تعالى واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل بكلمات لا ابدل كلماتي ولن تجد من دوني ملتحدا الى الى نهاية قوله تعالى يعني آ عن المؤمنين نعم الثواب - 00:01:50

وحسنات مرتفعة قبل ما ندخل في قصة صاحب الجنيتين. طبعا لان احنا النهاردة هنبدا بقوله تعالى واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك فمن المناسب طبعا ان احنا اول شيه نخضع ونستجيب لامر الله تعالى ونتلوا ما اوحى الى النبي عليه الصلاة والسلام من هذا

الكتاب المبارك - 00:02:10

بقراءة هذه الايات المباركة وبعد كده نتطرق للحديث عنها. وازاي الايات ديت فعلا احتوت على النصائح الاساسية التي يستطيع بها

الانسان ان هو يواجه الفتن. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:02:30

من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه سعدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدوا

عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امرا - 00:02:50

وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن من شاء فليكفر. انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها. وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهلية

فشوي الوجوه. بئس الشراب وساءت مرتفقا. ان الذي - 00:03:30

جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ويلمسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق. متكئين فيها مرتفقا. هذه الايات الكريمة في سورة الكهف تضع لنا - [00:04:10](#)

هذه الروشتة هذه الخطة هذه القواعد القيمة. الانسان يستطيع ان يواجه بها الفتن. وهي اتل ما اوحى اليك من كتاب ربك اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قل الحق من ربكم ثم تكلمت عن ذكر الدار الآخرة. هنتكلم النهاردة في اربع محاور -

[00:05:02](#)

يستطيع بها الانسان ان يثبت مهما كانت الفتن. اول محور اتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك. النبي عليه الصلاة والسلام بين ان الذي يتمسك بهذا القرآن يفهم هذا القرآن يتدبر هذا القرآن يعيش مع هذا القرآن لابد ان يسبت ولا يضل لان النبي عليه الصلاة - [00:05:22](#)

قال الا واني تارك فيكم ثقلين. احدهما كتاب الله تعالى من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة. والنبي عليه الصلاة والسلام وصف هذا القرآن بوصف جميل وصفه انه حبل الله الممدود. حبل ممدود بيننا وبين الله سبحانه وتعالى - [00:05:42](#)

في ايدينا وطرّفوا عند الله سبحانه وتعالى. زي الانسان غرقان في شهوات غرقان في فتن غرقان في بحر متلاطم. وفي واحد معه حبل ماسك والحبل ده يعني مربوط في مكان وثيق متين. لا يمكن ان هو يعني يضطرب او يهتز. لا شك ان المتمسك بالحبل ده في وادي ثاني مهما زادت الامواج - [00:06:02](#)

مهما اشتدت الامور فهو في امان ان هو يحصل له انتكاسة ونحو ذلك. لكن هي الفكرة كلها مش في القرآن يعني اقصد يعني الكلام ده متكرر يعني ممكن واحد يقول ما احنا بنسمع الكلام ده كتير. كل واحد يقول لك تمسك بالقرآن تمسك اقرأ قرآن اطلب ما اوحى اليك من كتاب ربك. لكن احنا النهاردة عايزين نقف على المعنى - [00:06:22](#)

الحقيقي من قوله تعالى اطلب واحدا من كتاب ربك. لان احنا كتير منّا لما بيحصل له فتن يتقال له مسلا يعني تمسك بالقرآن يا اخي اقرا قرآن ان شاء الله - [00:06:42](#)

فيبدأ يقرأ قرآن. فممكن بيجد اثار معينة كده يستريح شوية مش عارف ايه بس في الآخر يلاقي نفسه راجعة ثاني. يقول لك انا بقرأ كتير يا شيخ والله بس مش بلاقى مش بحس بأثر يعني. او انا اصلا حافظ او انا يا شيخ ده انا خاتم آآ وفي نفس الوقت واقع في

الفتن. اذا لابد ان يكون هناك مشكلة يعني المشكلة - [00:06:52](#)

المشكلة دي في الحقيقة في منهجية التعامل مع القرآن. في ان قول ان انت فاهم اطلب واحد اليك من كتاب ربك فهم ضيق وهو فهمك ان اتلو معناها اقرأ فقط. وان احنا مجرد ان احنا مجرد ما نقرأ القرآن خلاص كل حاجة ايه؟ كلها هنتحل. حتى لو بتقرأ من غير فهم ولا من غير تدبر - [00:07:12](#)

ولا من غير ما انت تعي القرآن ده مقاصده ايه وبيكلمك عن ايه ومن هنا يبدأ الخلل ان احنا الحقيقة بنتعامل مع القرآن على انه كتاب ممكن بنحصل منه وثواب ده شيء جيد يعني مش وحش. لكن مش هو ده المقصد الاساسي. كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. ممكن - [00:07:32](#)

نقرأ قرآن عشان نستريح. فعلا القرآن قراءته لوحدها حتى ولو بدون اي فهم. لا شك ان لها اثر في النفس بتريح الا بذكر الله تطمئن القلوب. كلام الله اكيد وقعوا على النفس مش هيبقى زي واقع اي كلام. فلا شك ان اللي بيسمع قرآن اكيد بيستريح اكيد بيهدأ نوعا ما.

لكن ان انا اخش في العمق - [00:07:52](#)

طلع الرواسب والجاهلية وحل المشاكل وعالج الامراض ده مش بيحصل بمجرد القراءة التي يقصد بها الثواب ولا القراءة التي يقصد هي الراحة النفسية. ومن هنا تأتي المشكلة ان الانسان بيتغر في الاول بان هو استريح نوعا ما. لكن يجي يطلع ثاني للحياة يواجه

يجد نفس المشاكل موجودة - [00:08:12](#)

هو في الحقيقة لا يحسن التعامل مع القرآن. لا يحسن ان هو فعلا يطلع من القرآن حلول مشاكله. يطلع من القرآن علاج كي يكوي به امراضه الداخلية. وفعلا اما القرآن على انه كتاب كتاب هداية مش مجرد حصالة ثواب. اتله هي نفسها تشمل المعاني ديت. لان اطلب

في اللغة معناها - [00:08:32](#)

اقرأ زي ما احنا فاهمين. لكن اتلو لها معنى ثاني. اتلو معناها اتبع لان الانسان لما يقول لك مسلا ايه فلان يتلو فلان. يعني ايه يتلو فلان؟ يعني يتبعه. ماشي وراه يعني. يقول لك مسلا ده البرنامج وفيه البرنامج التالي. البرنامج التالي - 00:08:52
البرنامج الذي سيدفع البرنامج الاول. فاللي بيتبع حد بيقال عنه يتلوه. يتلوه. لذلك السلف مسلا يفسروا قوله تعالى الذين آآ اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوة اولئك يؤمنون به. يتلونه حق تلاوته معناها اتلاقي في التفسير يتبعونه حق اتباعه. لان - 00:09:08
تلاوة بل اصلا انسان لو قرأ القرآن ولم يتبعه ده ما يكونش ما فيهوش اي ميزة بالعكس هذا حجة عليه. والقرآن حجة لك او ايه؟ او عليك فالقرآن يأتي يوم القيامة في واحد اول من تسعر بهم النار يوم القيامة ثلاثة اولهم واحد حافظ قرآن كله - 00:09:28
اكيد حافظ القرآن كله دوت كان بيتلوه او كان بيقراه. وهو قال كده قال يا رب قرأت القرآن فيك. فيقال له كذبت هو ما كزبش ان هو كان بيقراه. هو كذب ان هو - 00:09:44

ان هو ايه فيك ان انا قرأته من اجلك انت سواء كان بيقراه بس ما كنش بيقراه لله. اذا عدم التزامه باوامر الاخلاص اللي في القرآن خليته يهلك وهو رغم ذلك ان هو كان بيقراه كثير. فالشاهد في الحقيقة ان لما اقول نتمسك بالقرآن مش مجرد نتمسك بكتاب روحاني بنهدا لما - 00:09:54

يقرأوا او ان احنا مجرد ناخذ سواب لما نقرأه. لا احنا بنتكلم في كتاب اعمق من ذلك. الكتاب بيعالج كل مشاكلك. فقلت له بتقول لك صح منهجية. معناها اقرأ اتلوا معناها اتبع. يبقى انا اللي عايز اقله ان اول وصفة من وصفات المخرج من الفتن اقرأ قراءة - 00:10:14

تحقق الاتباع. اقرأ قراءة ثم اتبع ما فهمت من القراءة. لكن لا تقرأ ولا تفهم. او لا تفهم ثم لا تنفذ ولا تتبع فلتكن قراءة لك لها هدف. نيتك وانت تقرأ الاتباع. وللازم نعرف ان لكل امرئ ما نوى. هتخش على القرآن عايز آآ السلاح نفسيا وخلاص هتطلع من السلاح نفسيا. ده كويس - 00:10:34

عايز سواب هتطلع بسواب. لكن عايز انك انت تعالج نفسك. عايز انك انت تهتدي ستجد ذلك. هذا الكتاب فيه هدى لكن هدى يبقى احنا اول حاجة عندنا عايزين نتكلم فيها وهي التوجه النفسي في تعاملك مع القرآن. يعني انا بتعامل مع القرآن مقصدي ايه؟ نيتي اتله يعني اتبع - 00:10:54

انما الاعمال بالنيات. عايزين نحقق منهجية السلف. قال تعالى عن امثال هؤلاء الذين يستمعون للقول فيتبعون ايه يستمعون فيتبعون هو ده الذي يحمد. ان انت تسمع القول فتتبعه. تعرف تقول يا رب مازا تريد مني هنا؟ طب الاية دي بتقول ايه؟ بترشد ليه؟ خد بالك - 00:11:14

طبعا مش مجرد هيبقى امر ونهي بس. لآ انت ممكن الاية دي تكون بتفسر لك زاهرة مسلا. او بتعالج لك مشكلة. او بتصحح لك مفهوم. او عبادة قلبية يعني صفات ربنا سبحانه وتعالى هي لا امر ولا نهى. لكن انا لما اقرأ السميع البصير يحصل لي مراقبة. لما اقرأ القوي العزيز يحصل لي خوف. لما - 00:11:34

الرحيم الغفور يحصل لي رجاء. يعني مش بس اللي هطلع به من القرآن هو مجرد افعل ولا تفعل. مازا يريد مني وسافعل؟ لا مش ضروري كده. ممكن الموضوع هيبقى تصحيح تصور ايه تصورك عن الدنيا؟ ايه تصورك عن هدف الحياة؟ ايه تصورك عن عن الفتن والبلايا؟ ايه تصورك عن ان ربنا يبتلي المؤمنين؟ فاهمها ازاي - 00:11:54

ايه تصورك ان ربنا مسلا اعطى الدنيا الكافرين في بعض الاوقات؟ ايه تصورك عن الامور ديت؟ مشاكلي انا الشخصية ازاي اعالج العجب؟ ازاي اعالج الرياء؟ ازاي اعالج الحسد؟ ازاي القرآن نعالج لي - 00:12:14

الموضوع دوت ان انا افهم من القرآن يعني زي ما قلنا القواعد قواعد الحياة قواعد النفس الانسان دوت ايه تركيبته ايه ايه طباعه ايه الحل معه الحاجات دي بتطلع بها ان انا اتعامل مع مع اسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى بان انا بطلع منها باعمال اعمال قلبية واعمال على الواقع لما اعرف ان ربنا - 00:12:24

اتوكل عليه لا اتوكل على الاسباب وفي نفس الوقت اسعى في ان انا استجلب الاليه؟ الرزق مع توكلي على الله سبحانه وتعالى.

حاجات كثير هي مش مجرد صلي وصم ولا تزني ولا - 00:12:44

لا تسرقوا كده بس لا الموضوع كبير هتطلع منه فعلا بنفسية مختلفة. يعني من الحاجات الجميلة قرأت واحد كان كاتب كلام جميل
بيقول يعني ايه؟ هنيئا لقارئ القرآن يعني اللي بيقرا - 00:12:54

في المواصلات والبيرة في الشارع بيتكلم عن حاجة زي كده. بيقول بيبقى هو بيقرا شايف الناس اللي باصص يعني اللي منشغل
بهدومه واللي منشغل ببنت واللي منشغل موبايل وانت بتبص في القرآن تلاقي مواضيع كبيرة قوي والقرآن بيكلمك في مواضيع

كبيرة بيطلعك خارج العالم المحدود دوت بيكلمك عن الآخرة او الملائكة - 00:13:04

الله سبحانه وتعالى وبتلاقي نفسك في قصص الانبياء وفي قصص الصالحين وتلاقي نفسك في صراع بين الحق والباطل وفي سنن
شرعية وفي سنن كونية القرآن بيني لك نقلة تانية بيحسسك انك انت عايش في جو ثاني بتطلع من العالم الضيق ده الى سعة

الاية؟ سعة الآخرة كما قال الربيعي بن عامر ان الله ابتعثنا لنخرج العباد - 00:13:24

من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاياه؟ عايزين

نبقى زي اللي ربنا وصفهم ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. قرار دايمًا تتعود انك انت مع القرآن - 00:13:44
قرآن الفاظ يتبعها فهم يتبع الفهم قرار. لازم قرار في النهاية. ما فيش قرار يبقى ما فيش حاجة. يعني مجرد ان انت الالفاظ ماشي.

فهمت؟ ماشي. بس لغاية دلوقتي ما وصلناش لحاجة. احنا عايزين نوصل لقرار في الآخر. الزين آ قال تعالى ربنا لا سمعنا -

00:14:04

مناد ينادي لمن ان امنوا بربكم. يعني هو دلوقتي سمع وفهم. ان امنوا بربكم. لغاية دلوقتي ما فيش حاجة. فامنا هي دي الفكرة. قوله
تعالى مسلا آ اذا سمعوا ما انزل الى الرسول لغاية دلوقتي ما فيش حاجة. ترى اعينهم تفيض من الدمع. مم كويس. بس الجاي اللي

جاي هو الهم. بعض الناس بيقف هنا. ترى يقول لك ترى عيون - 00:14:24

ما شاء الله وباكوا لما قرأوا القرآن وسمعوا القرآن. هو ده كويس بس هو ده كويس عشان اللي بعده. مش عشان ده لوحده. طب ما ايه
رأيك في واحد سمع القرآن بكى؟ وبعد كده راح - 00:14:44

على العكس اللي القرآن بيقوله ما فيش فائدة من البكاء البكاء ده هيبقى حجة عليه. تمام؟ لكن دولا اعينهم طافيينه من الدمع. كمل
بقي الاية يقولون هو ده القرار القرار التنفيذ - 00:14:54

يقولون ربنا امنا فاكثبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله. وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. اذا انا لما
اتعامل مع القرآن باتعامل معه على انه كتاب هداية ينزل على قلبي بردا وسلاما يزيح يزيح ربنا شبه القرآن بالسيل اللي بينزل على

الارض اللي فيها خبث وكده - 00:15:06

ويزيح كل حاجة. انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها. فاحتمل السيل زبدا رابيا. ومما يوقدون في النار ابتغاء حلية او متاع زبد
مثله. كذلك يضرب الله الحق والباطل. فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس - 00:15:26

تمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنی والذين لم يستجيبوا لهم. اذا القرآن عامل زي السيل هينزل
على قلبك تلاقي في قلبك في حسد في فتنة نساء في حب دنيا في كراهية موت في كذا وفي كذا في كذا ايه دي مشاكلك الحقيقية؟

دي مشاكلك الحقيقية اللي انت لازم عايز - 00:15:46

حل تواجهه به اطلب ما اوحى اليك من كتاب ربك تلاوة بفهم وتدبر وبتلاوة وانت داخل على القرآن ده فعلا كتابة كان في واحد
بيقول لي انا لما ابقى دي مشكلة بمسك المصحف وبفتح اي صفحة. واقول انا اكيد علي مشكلتي في الصفحة ديت. ويقول ما فيش

مرة اقرا الا ولاي في في في معنى - 00:16:06

اية او في اشارة او في آ لازم الاقي ايه؟ لازم الاقي رسالة لي. يعني فعلا الانسان لو تدبر القرآن ممكن يجد في كل صفحة. علاج لايه
علاج لمشاكله. القرآن مش مجرد زي ما قلنا امر ونهي القرآن بيوضح لك - 00:16:26

الحقائق على حقيقتها. بمعنى بيديك هي ايه الدنيا على الحقيقة. مش اللي انت شايفه ولا الناس شايفينه. ربنا بيصف الدنيا بايه الدنيا

ايه طبيعتها؟ ايه هدفها؟ الدنيا دار بلاء. فهمنا مين كده؟ الدنيا دار عمل ليست دار جزاء. آآ الجزاء الاكمل مش هنا. عشان كده -

[00:16:42](#)

صار لك ليه بيحصل زلم وما بيحصلش انتقام من الزالم احيانا؟ ليه ليه فلان مات مزلوم وما خدش حقه لغاية ما مات ممكن واحد يتجن في حاجة زي كده. ودي مشكلة الشر اللي تخلي بعض الناس ايه يعني يلحد. فلما يبشوف الشر في العالم يقول لك طب ليه ربنا يقدر الشر في العالم؟ طالما هو يقدر - [00:17:02](#)

يقدر يقدر الخير. طب ليه يحصل شر؟ لان هو ما قرأش القرآن. لو قرأ القنوات تدبره هيرى ان ان ربنا وصف الدنيا ان هي دار ناقصة. مش دار كاملة. قال تعالى - [00:17:20](#)

لو انما توفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. هي دار ناقصة ليست دار كاملة. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. وان الآخرة هي دار القرار. من عمل سيئة فلا يجز الا مسله. ومن عمل - [00:17:30](#) صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. يفهمك ان اه يقع الشر في الدنيا لان ربنا قدر ان دي ضربا دار بلاء طبيعي ان هيقع فيها شر هيقع فيها خير. والامور لن تحسم في الدنيا. وانما ستحسم في الآخرة. فالموضوع يريحك. يعني يعني بص حاجات بسيطة جدا - [00:17:50](#)

بس الكلام البسيط اللي انا بقوله ده اللي انت ممكن تفهمه القرآن ده في ناس الحدت. بسبب ان هو مش فاهم القضية ديت. فيه ناس اتفتنت بالدنيا لان شايفها قيمة كبيرة. وربنا بيقول لنا وما - [00:18:10](#)

الحياة الدنيا في الآخرة الا الا متاع. لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. يقول لنا الآخرة خير وابقى اللي بيتربى على المعاني دي ببواجه الحياة ازاى؟ ببواجه الفتن ازاى؟ ببواجه الابتلاءات ازاى؟ اكيد نفسيته هتختلف. القرآن بيحط لك الايه؟ بيحط لك القواعد - [00:18:20](#)

عزيمة اللي بتتبان عليها كل حاجة بقى ردود افعالك في الحياة. انت بالنسبة لك الدنيا قيمتها ايه؟ هل انت شغال عشانها؟ ولا بتستعملها؟ هل هي هل هي وسيلة ولا هي غاية - [00:18:40](#)

الحاجات دي بالنسبة لمسلم يقرأ القرآن ممكن معلومة بديهية. بس فيه مليارات من البشر. المعلومة دي بالنسبة لهم مدمرة حياتهم. مش مستوعب. فيه واحد بينتحر عشان فقد ماله طب ليه ينتحر عشان فقد ماله؟ اذا الدنيا كان بالنسبة له غاية لم تكن وسيلة. لكن المؤمن مختلف لان لما فهم المعاني دي قال النبي عليه الصلاة والسلام عجا لامر المؤمن - [00:18:50](#)

ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. اذا المؤمن مش بيقف عند السراء ولا عند الضراء انما هو مكسبه الحقيقي في رد فعله. هل انا لما بيصيني سراء بشكر؟ بيقى انا كسبت. لو صابتنى ضراء صبرت بيقى انا كسبت برضو. اذا انا في كل الاحوال كمؤمن كسبان - [00:19:10](#)

طب الحاجات دي انا فهمتها منين الا من من تدبر وفهم للايه؟ للقرآن. علاقتي بالدنيا ايه؟ علاقة الانسان بالانسان ايه؟ علاقة ايه طبيعة الصراع بين الحق الباطل ايه نهاية الامر دوت؟ وبعدين والآخرة هيحصل فيها ايه؟ فالحاجات بسيطة جدا يعني. مجرد ايه الموت؟ ايه هو الموت؟ ايه طبيعته؟ ايه اللي هيحصل بعده - [00:19:30](#)

ايه اللي هيحصل لي بعد الموت؟ انت بتقرأ القرآن ممكن تلاقي الاجابات دي بسيطة. الاجابات دي حيرت مليارات البشر. فيه ناس ماتوا ما يعرفش الموت. ولا هيحصل ايه بعده والامر ده بالنسبة له مجرد عنده اساطير في دماغه. لكن تجد القرآن يصف الامر بكل بساطة. لقد خلقنا الانسان من سلاله من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين - [00:19:50](#)

من ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين ثم بعد ذلك لميتون. ثم انكم يوم القيامة تبعسون. وبعد كده تجد القرآن يواصف بقى بدقة حقائق الدنيا. حقائق الموت حقائق الدار الآخرة. الحاجات دي - [00:20:10](#)

بتحسسك ان انت عارف انت ماشي ليه. وعارف انت عايش ليه. وعارف ايه الخطة وايه الهدف. من اصبح والآخرة همه. جمع الله له

شملة. القرآن بيحكى لك خص الاول مقاصة الاولين دي بتديك بقى التطبيق العملي لكل المعلومات ديت. فالصراع من الحق والباطل ماشي ازاي؟ آآ ايه العاقبة؟ ايه الدنيا؟ ايه السنن؟ ايه اللي هيجصل لي؟ ايه اللي ما يقال لك الا - [00:20:30](#)
كما قد قيل للرسل من قبلك اضع الى ذلك بقى الامر والنهي اللي هي الارشادات بقى افعل لا تفعل قد ايه في هذه الارشادات كمالات للبشر؟ قد ايه ربنا - [00:20:50](#)

ربنا لما ارشدنا لبعض الناس يقول لك هو ليه ربنا امرنا ونهاننا؟ هو مش محتاج عبادتنا صح؟ الحقيقة ان ربنا امرنا ونهاننا لمصلحتنا احنا. لان الانسان هو ربنا خلقه خلو قال له تعمل ايه علشان ينصلح هذا المخلوق؟ فالله تعالى غني عن عبادتنا. هو ما بيستفدش حاجة من ان احنا نعبده. لكن المستفيد الحقيقي - [00:21:00](#)

انا فمن السزاجة ان الانسان يقول ليه ربنا بيامرني يعني وليه بينهاني ما يسيبنا نعمل اللي احنا عايزينه فدا واحد جاهل جاهل بطبيعة نفسه وجاهل بطبيعة الخالق وجاهل بطبيعة العلاقة بين الخالق والمخلوق. الحقيقة ان ربنا انما والله يريد ان يريد ايه ربنا؟ يريد مصلحة لنفسه. هو لا ينتفع - [00:21:20](#)

لن تبغوا ضري فتضروني لن تبغوا نفعي فتنفعونني. يريد الله ان يتوب عليكم. والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون نود ان تميلوا ميلا عزيما. يريد الله ان يخفف عنكم. وخلق الانسان ايه؟ ضعيفا. قد ايه الانسان لو قرأ القرآن بفهم ووعي الحاجات دي كلها تتجاوب عليها - [00:21:40](#)

هل ان الحسن البصري بيصف الابه؟ حالة الابه؟ القارئ اللي مش فاهم اللي انا قلته دوت يقول ان هذا القرآن قرأه صبيان وعبيد لا علم لهم بتأويله. ولا بتفسيره ولا بتدبره. يقول احدهم اني لاقرأ بالقرآن ما اسقط منه حرفا. قال والله لقد اسقطه كله - [00:22:00](#)
لا ترى للقرآن اثر في سلوكه ولا في عمله ولا في اخلاقه. يقول احدهم اني لاقرأ القرآن في نفس اني لاقرأ السورة في نفس. يعني بقى منزرة هنا بتجيب الفتحة في نفس بجيب الزلزلة في نفس بجيب العاديات في نفس قال لها بص القارئ دوت ما شاء الله نفسه طويل بص دوت جابها ازاي بص المد بتاع ده ازاي بص الله ينور - [00:22:20](#)

ده ده ده بجيب المقامات ازاي؟ هي بقت كده. هو بقى القرآن كده. فين بقى الاثر؟ فين السلوك؟ فين العمل؟ بيقول ان يقول احدهم اني لاقرأ القرآن في نفس متى كانت القراءة مسل هذا؟ والله ما هؤلاء بالحكماء ولا بالأتقياء ولا بالورع لا كثر الله في الدنيا امثال هؤلاء. والحسن البصري يقول اقرأ - [00:22:40](#)

القرآن ما نهاك. فاذا لم ينهك فليست بقراءة. يعني لو وجدت انك انت كل ما بتقرأ الدنيا بتتحسن معك آآ سلوكك فكرك عملك تصوراتك في حاجة بتتغير دايم ببقى انت شغال كويس. ما فيش حاجة بتتغير وزى ما انت ببقى انت كده ايه ما بتقراش القرآن. لذك قال كلمة تانية قيمة قال ان الله - [00:23:00](#)

امر الناس بتلاوة القرآن ليعملوا به فجعلوا التلاوة عملا. فجعلوا التلاوة ايه؟ عملا. يعني بقى ربنا امرهم ان يتلو ليعملوا. فجعلوا التلاوة هي نفسها ليه؟ العمل عند التلاوة. ما فيش بقى بعد كده ايه حاجة. يبقى اللي انا عايز اقله ان احنا عايزين في المحور الاول اطلب اوحى اليك من كتاب ربك ان احنا نحول قرائتنا الى قراءة تفاعلية - [00:23:20](#)

وهي اللي احنا بنسميها التدبر. والحقيقة ان التدبر حتى كلمة تدبر برضو الناس فاهماها غلط. كلمة تدبر زي تلاوة. فيه الناس فاهمة التلاوة غلط وتدبر غلط. تدبر برضو معناها معناها عمل. لان كلمة آآ مسلا انا اقول لك تدبر يعني واحد ماشي في دبر حاجة. يقول لك - [00:23:43](#)

فلان يتدبر اسار فلان. يعني ايه بيتبع الاسار ديت؟ فكلمة تدبر كلمة دبر يعني ايه دبر يعني نهاية. اخر الشيء. فانا لما اتدبر يعني انا كاني في حاجة قدامي اني وانا ماشي في اخرها وبلحق بها على طول. هي تمشي انا وراها. هي تمشي وانا ايه؟ وانا وراها. فعملية التدبر هي عملية تتبع. تتبع - [00:24:03](#)

والتدبر في اللغة معناها التفكير. يبقى برضو اجمع المعنيين هو تفكر يتبعه اتباع. تفكر يترتب عليه ايه؟ اتباع. زي اتلو معناه فاقرأ ومعناه اتبع قراءة يتبعها عمل. يبقى احنا عايزين قراءة مع تفكر مما يؤدي الى الاتباع. وحتى كلمة - [00:24:26](#)

دي لها برضه معنى معنى جميل. الدكتور فريد الانصاري كان بيقول عملية التدبر هي النزر في عواقب الامور. يعني ايه الكلام

دوت؟ يعني ايه تدبر يعني. يعني انا اجيب الاية واقراها كويس وافهمها. ثم اعرض نفسي عليها. هل انا - [00:24:46](#)

بعمل الليلة دي بترشد اليه ولا ما بعملوش؟ طب لو عملته يحصل لي ايه؟ ولو ما عملتوش يحصل لي ايه؟ فديت عملية تدبر. النظر

في دبر الاشياء يعني عواقب الاشياء - [00:25:03](#)

يعني اقول لك تدبر يعني بص الموضوع اخرته ايه يعني وبعدين طب لما انا الاية دي بتقول كده انا ما بعملش ليه؟ وامتى هعمل ولو

عملت هكسب ايه؟ ولو ما عملتش اخسر ايه؟ ويفضل لي الانسان في عملية تفكير مستمر. بعد عملية التفكير دي لازم يطلع بايه؟

بقرار - [00:25:17](#)

ان هو هيمشي في دبر هذا الشيء. سيتبعه. مسلا ربنا بيدينا مسال على عملية التدبر في اية واحدة. قال تعالى قل المؤمنين يغضوا من

ابصارهم. هذا الاية؟ ده كده انت فهمت ربنا بياמרنا بايه. ويحفزوا فروجهم. بعد كده بيديك بقى ايه؟ النزر بقى. فكر كويس ها؟ ذلك

ازكى لهم. ادي المصلحة - [00:25:37](#)

طب والمفسدة؟ ان الله خبير بما يصنعون. خل بالك على نفسك او ما التزمتش بالايه؟ بالامر. قال تعالى مسلا لما انا ببص مسلا افتتان

الناس مسلا بالدنيا وممكن بيعبوا دينهم علشان الدنيا ربنا يقول لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. بص في العواقب متاع قليل ثم

- [00:25:57](#)

ما مأواهم جهنم وبئس المهاد. ربنا يقول نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب الغليظ. دايمنا ثم دي لازم تمشي على طول. سم مازا؟ انا

دلوقتي ربنا بيقول غض بصري وانا ما بغضش. سم مازا؟ وبعدين واخرتها ايه؟ ما انت هتموت ما انت هتقابله هتقول له ايه؟ تفضل

ورا - [00:26:17](#)

خلاص هم دي لغاية ما ترجع تاني تقول اذا ارجع بقى. يبقى انا ان شاء الله هالتزم من النهاردة بالامر دوت وهنفزه هبدأ اصلي الفجر

هبدأ اوسع في حجابي حبدأ - [00:26:37](#)

هبدأ لازم في الاخر ننتهي بايه؟ ننتهي بقرار. كمان القرآن بيديك ثبات والسبات ده ناتج عن انك انت بتشوف امسلة بتخليها تخليك

تحتك في حرج حتى يعني انت لما تشوف مسلا سحرة ال فرعون مسلا سحرة فرعون مسلا ازاى ازاى حصلهم التحول ده -

[00:26:47](#)

دوت انا دلوقتي لما اكون يائس مسلا فدي مشكلة بتتحل انا يائس من توبتي انا بقول ده انا زنوبي كتير وانا يعني اتوب ازاى وانا

هرجع لربنا مفيش فايدة فيا - [00:27:07](#)

ما تقرا بس عن سحرة فرعون بتتفتح لك كمية رجاء مهول. الناس دي كانوا افجر خلق الله في اول النهار. كانوا سحرة فجرة يعني

اشر الناس تخيل بقى افجر ساحر في البلد بيكون قلبه اسود ازاى؟ فجأة يتحولوا هذا التحول الهائل ويصبروا وقالوا امنا برب

العالمين - [00:27:17](#)

من رب موسى هارون يتهددوا قدام فرعون يقول لهم اوقدت عنا ايديكم وارجو لكم الخلاف. قالوا ان الى ربنا منقلبون. انا نطمع ان

يغفر لنا ربنا خطايانا. ان كنا اول - [00:27:37](#)

كمية الامل اللي يحصل لك قد ايه؟ وكمية الثبات لو انت بقى من الثابتين او كويس. كمية الثبات اللي تزيد عندك قد ايه؟ كمية الرجاء

اللي تحصل لك قد ايه؟ لما - [00:27:47](#)

افقرأ سيناريو زي اللي حصل لمؤمن قال ياسين مسلا انت راجل ماشي في الطريق الى الله حصل لك نوع من الابتلاء مسلا. ممكن

واحد احيانا دماغه تلف تقول يعني انا لما كنت بعيد عن ربنا - [00:27:57](#)

ده ممكن بيحصل حاجة لما قرب من ربنا بدأت او ابتلى ليه بس كده وبتاع ودماغه تبتدي تلف يعني فده لازم يصحح المفاهيم تاني

الدنيا دار بلاء ممكن ربنا يعافيك ممكن بيتليك. بس هو في الاخر في الاخر صدقني. طالما انت التزمت ربنا مش بيهينك ابدأ. ربنا

سواء ابتلاك بضراء او بسراء - [00:28:07](#)

وفي كلا الاحوال انما يعني يرباك سبحانه وتعالى ويعلم مصالحك. ممكن لو لو لو اكرمك تضغى. لو اداك فلوس يعني ممكن لو يعني هو ربنا اعلم الانسان ما يعرفش بس انت لما بتشوف في العواقب بتشوف النهايات لما اشوف مؤمن قال ياسين مسلا حصل له ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى بين النمو - [00:28:27](#)

ياسين ده في النهاية قتل قتل والروايات بتقول ان هو قتل دهسا بالاقدام. لما قال ربه وما لي لقومه ما لي لا اعبد الذي فطرته واليه ترجعون اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت - [00:28:47](#)

فاسمعون قيل ادخل الجنة. ايه بقى اللي حصل في النص هنا؟ قالوا مسكوه وعدموه العافية. ضربوه بالجزم. الى ان مات. وربنا ما حكاش المشهد ده خالص كأن المعنى المشهد ده اللي انت لما دايم اى قصة بالنسبة لو جيت لو فيلم مسلا بيتصور المشهد ده هياخد مساحة كبيرة قوي من الفيلم - [00:29:07](#)

تفاصيل التفاصيل بقى وازاي ضربوه وازاي مسكوه وبتاع. الموضوع ده هياخد له نص ساعة مسلا المشهد ده. ليه؟ لان الناس بتركز على الحنة دي. والقرآن بينقلك نقلة بيقول لك انت دي مش بتبص لها انت تبص بعد كده. السحرة لما تهدده ما بصوش للالام. قالوا ان الى ربنا ايه؟ منقلبون - [00:29:27](#)

كواحد سائل في الطريق اللي هو لما اشوف القرآن بيصور لي لحظات الالم بسرعة جدا. ولحظات الاخرة بيديها مساحة كبيرة كانه بيقول لي بص صح. بص صح ما تكبرش قوي الالم اللي حصل لك لكن كبر العاقبة. اخرتها ايه؟ لما ربنا ما حكاش اصلا اصلا هو اتقتل ازاي؟ ولا اتقالت اتقتل ديت. رغم ان هي فهمت - [00:29:47](#)

منها لكن ربنا كانه اهدر هذا المشهد عشان يقول لك ما تركزش في ديت. بص بعد كده الراجل قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي وجعلني من المكرمين. وربنا سبحانه وتعالى اراد ان الكلمة دي تتقال من مؤمن ال ياسين لان المشهد كان ظاهره اهانة. وفي الحقيقة الظاهر اهانة لكن - [00:30:07](#)

كان هو ده عين الاكرام من الله سبحانه وتعالى. ربنا اعد له منزلة في الجنة ما كانش ممكن يوصل لها الا بالابتلاء دوت. وجعل للمكروهين. قد ايه ممكن انت بقى يعني - [00:30:27](#)

اداءك يتحسن بعد ما تقرأ الحاجات دي. هو ده اللي انا عايز اقله يعني في قضية القرآن اتلوا لها معنى عميق. افهم تدبر عيش قد ايه يحصل ثبات في انا دلوقتي يحصل لي ثبات بقى امام الدنيا امام فتن الدنيا ما انت بص انت لو سبت موضوع الدنيا ده الدنيا تتحل معك لان السلف قالوا حب الدنيا رأس كل خطيئة - [00:30:37](#)

فتن النساء فتنة الشبهات حتى الشبهات ربنا سبحانه وتعالى يقول ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن انا اتحدى اي شبهة يعني تجد انك انت بازن الله تعالى تجد ردها في القرآن. وتجدها واضحة لكن مش اي حد بيعرف طال ان احنا - [00:30:57](#)

مش بنعيش مع القرآن. طيب ازاي نعمل نطبق الموضوع دوت؟ فيه بعض النصائح نقولها بسرعة. ممكن الانسان يتحسن علاقته بالقرآن جدا لو طبقها. من ذلك طبعا احنا في الاول لو واحد بعيد عن القرآن شوية بيحتاج الاول يفك الجمود اللي بينه وبين القرآن. يعني احنا بيننا وبين القرآن اه علاقة جافة شوية. انت بتقرا ربعين - [00:31:17](#)

بتزهق يعني هنوصل ازاي بقى للتدبر والكلام ده؟ اذا انت اصلا بتزهق في عشر دقائق. يبقى احنا عايزين الاول نفك الياه؟ نفك نلين كده. انا دلوقتي لو عندي آآ مادة - [00:31:37](#)

خام وعايز احولها لشكل اكيد الاول لازم تقتلين معايا هسخن عليها هتك عليها لغاية ما تفك معي وبعد كده ابتدي اشكلها كزلك قلبك مع القرآن عايز يلين شوية. فالتليين ده العملية مش هتبقى مقصودة لذاتها. انا لما بقعد ادغدغ الحديد كده. انا عايز اوصل لحاجة تانية. لما بسخه - [00:31:47](#)

اوصل لحاجة تانية. فاللي احنا هنعمله دلوقتي ان احنا نقرأ القرآن كتير. ونقرأ قراءة حتى سريعة. حتى ولو بدون تدبر في البداية. بس اقرأ كتير اقرأ كتير اقرأ كتير. لغاية ما تحس ان الياه؟ ان الفجوة بدأت تضيق. وان انت بدأت الدنيا تسلك معك شوية.

وبدأ الدنيا تفك. وبدأت يعني تتآلف مع ايه؟ مع كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:32:07](#)

بعد كده بقى تبتدي ايه؟ تبتدي تحاول انك انت تهدى شوية في القراءة. تبتدي تتدبر تبتدي ترتل تبتدي تكرر الايات اللي بتتعلق معك مع انك انت بقى تخش في المرحلة الثانية ان انت تبقى مش منشغل دلوقتي بالايه؟ بالسرعة ولا بالكمية خلاص. يعني لا يكن لا يكن همك اخر السورة - [00:32:27](#)

تبتدي بقى تركز ان انا مش همشي من هنا الا وانا فاهم. وتبتدي حتى لو كررت حتى لو وقفت حتى لو الاية دي قعدت طول الليل فيها مش مهم. بس انا عايز - [00:32:47](#)

اتدبر وافهم. لو انت بقى من حفاظ القرآن وعندك ورد مراجعة ده موضوع ثاني. عشان القرآن ما يتنساش خلي ورد المراجعة دلوقتي لوحده حتى لو بدون تدبر عشان ما ننساش - [00:32:57](#)

بس القرآن. لكن في ورد ثاني بقى انت ما لكش هم فيه الا الفهم والتدبر. بغض النزر بقى قرينا قد ايه النهاردة؟ ربنا فتح علينا بقى ايه النهاردة؟ اه - [00:33:07](#)

ايتين ربع ربعين بس انا قاعد النص ساعة دي للتدبر. يبقى لا يكن همك ايه؟ اخر السورة. هي اخر السورة. من الحاجات الجميلة الدعاء. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي نور صدري جلاء همي ذهاب غمي وحزني. من الحاجات المهمة جدا انك انت وانت بتقرأ قرآن تستحضر ان هذا كلام الله. يعني ايه كلام الله - [00:33:17](#)

هذا كلام من تحب. كلام يعني يعني الله سبحانه وتعالى. الحبيب اليك. لذلك اه مهم جدا انك انت بالتوازي مع مع عملية تدبر القرآن انك انت تحاول تزود محبة ربنا في قلبك. لان ده هيصب بالضرورة في ايه؟ في تفهمك للقرآن. الطالب لما بيحب مادة - [00:33:37](#) بيفهمها اسرع من الطالب اللي ما بيحبهاش. لو بيحب الدكتور بتاع المادة نفسه بغض النظر عن المادة هيلقي نفسه نشيط في المادة دي اكثر من غيرها. فما ظنكم برب العالمين. يعني لو ان انسان احب الله سبحانه وتعالى فعلا حق المحبة. ازاى هيتفاعل مع كلام الله سبحانه وتعالى؟ لو واحد بيحب واحدة هيقرا جواب منها قد ايه؟ يعني اكيد الحب - [00:33:57](#)

بيفرق كتير. فلازم بالتوازي مع عملية محاولة التدبر دي ان انت تزود حب ربنا في قلبك. تزود حب ربنا في قلبك بطريقتين بسرعة يعني. انك انت تقرأ عن الله صفاته واسماؤه افعاله وبردو في القرآن هتلاقوها. هي عملية وتبادلية. القرآن يزود لك حب ربنا وبعد كده حب ربنا يزودك تدبر ثاني للايه - [00:34:17](#)

القرآن. مع استحضار نعم ربنا عليك. الاتنين دول بالتوازي مع بعض. اعرف ربنا بصفاته وافعاله. واعرف نعم ربنا عليك. تلاقي الحب بيزيد واحدة واحدة. وده هيرد معك على طول في الايه؟ في تدبر القرآن. من الحاجات الجميلة انك انت تقرأ عن القرآن. مش القرآن تقرأ عن القرآن. تقرأ عن القرآن - [00:34:37](#)

سنة اتكلمت عن القرآن ازاى؟ السلف قالوا ايه عن القرآن؟ الناس اللي اسلمت جديد قالوا ايه عن القرآن؟ هو انا دايم بنصح بسماع برنامج آآ بالقرآن اهتديت للشيخ فهد الكندري جايب ناس بقى اسلموا جديد وازاي يعني تفاعلوا مع القرآن واول انطباعه مع القرآن عامل ازاى الموضوع ده هيحسك ان انت بعيد خالص ده - [00:34:57](#)

الناس دي احنا للأسف مش عارفين قيمة القرآن اللي بين ايدينا دوت. من الحاجات المهمة طبعا انك انت تقلل الذنوب والمعاصي قدر المستطاع. لان الذنوب والمعاصي عاملة زي الغشاء اللي على القلب بيمنع وصول النور الى الداخل. كلا بل ران على قلوبهم. القرآن نور التدبر ده محتاج صفاء. كل ما كانت - [00:35:17](#)

الزجاجة بتاعة قلبك اصفى. كل ما كان دخول النور والعلم فيها اسهل. فكل ما ذنوبك تكثر كل ما العملية هتبقى اصعب شوية. فحاول ان انت بالتوازي قلل ذنوبك قدر ما تستطيع. وبرضو العملية هتبقى تبادلية. انت تقلل ذنوبك تلاقي نفسك فهمت قرآن اكثر. لما تفهم القرآن اكثر الذنوب تقل اكثر. بعد كده تفهم القرآن اكثر وبعد كده - [00:35:37](#)

تقل اكثر لغاية ما تصل الى الولاية. من المهم انك انت تحزر في المراحل ديت من من الوسوسة بتاعة التجويد. لان التجويد يا جماعة مهم طبعا بس هو مرحلة علشان اوصل ان انا اقرأ قرآن صح وبعد كده افهمه. لكن في ناس بيقف بقى عند الحطة دي. ويقعد ببالغ

قوي في موضوع التجويد ويوسوس فيه ويبقى كل انشغاله - 00:35:57

وهو يقرأ المادة قد ايه؟ والقلقلة دي جامدة ولا مش جامدة؟ الغنة دي قد الغنة دي ولا ماشي الموضوع ده مهم. بس ما ينفعش يبقى ده شغلك الشاغل طول ما انت بتقرأ - 00:36:18

باين انك خلاص يعني آآ يعني يكون همك التدبر. همك التدبر. والقرآن يعني يعني خلاص هياتي معك بالسجدة كده هتلاقي التجويد ما فيش داعي للتشدد في الموضوع دوت. خاصة الموضوع قلب وسوسة بقى. بتبقى ايه؟ بتبقى مشكلة. من ذلك انك انت تهيب نفسك عند قراءة القرآن. يعني - 00:36:28

تهيئة الزمان والمكان والحالة بيفرق معك. يعني انا لما اقرأ القرآن في جوف الليل غير لما اقرأه وانا وانا في الشارع. لما اقرأ القرآن مثلا في الاوضة بتاعتي في الركن - 00:36:48

بتاعتي غير لما بقرأه وسط اصحابي او في الكلية. ماشي احنا نقرأ يا اخوانا في كل الاحوال. بس لما تحب توصل لدرجة عالية من التدبر ركز بقى في اختيار الزمان والمكان - 00:36:58

الهيئة نفسها بتفرق لما اكون متوضي غير لما اكون مش متوضي. لما اكون متطيب لما اكون لابس افضل سيابي. اكيد الموضوع ده بيفرق. تحس ان انت مستعد كده فيكون الاستقبال اعلى. طبعا طبعا مهم مع كل دوا ان انت تقرأ في كتب التفسير. خاصة كتب التفسير اللي جابت كلام السلف في الايات - 00:37:08

ولا بيديك معاني زاخرة وبيعلمك وانا بطلع ازاي من الايه؟ من القرآن. تقرأ في كتب التفسير. كتب التدبر تقرأ اسباب النزول. حط بقى مع كل ده انت مع نفسك سجل بعض الفوائد الشخصية. هي دي مش تفسير. بس دي فوائد شخصية. ممكن انا قرئت اية انا حسيت باحساس معين. اكتبه. آآ طلعت بقضية معينة - 00:37:28

اكتبها طلعت بسمرة معينة اكتبها. وكل ما تعدي على الاية دي زود في الايه؟ في الكراسة اللي انت بتكتب فيها ديت. بعد فترة هيبقى عندك كده حصيلة كبيرة مع كل اية - 00:37:48

هتخليك يعني تعيش مع الايات ديت يعني احسن من اي حد. وخلاصة الكلام صلاح القلب. ربنا قال لنا في القرآن ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. المحور الثاني معنا النهاردة اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. هنا بقى الصلبة الصالحة - 00:37:58

لكن اول دخلة بتخش كده. اول طلعة بتقابلك اصبر نفسك. اول طلعة واول صدمة ان الكلام ده للنبي عليه الصلاة والسلام. ربنا بيقول له يا محمد انت نفسك اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والشهية. هو النبي عليه الصلاة والسلام بيتقال له لا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة - 00:38:18

قد الدنيا. يتقال له لا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. امال انا يتقال لي ايه؟ لما النبي عليه الصلاة والسلام بيتقال له كده. انا انا هيتقال لي ايه؟ انا بقى المفروض التزم بالامر ده ازاي؟ اذا كان - 00:38:38

معصوم عليه الصلاة والسلام يعني يؤمر ان هو يلازم الصلبة الصالحة وما تبعدش عنهم. مش هتبعدها لا تعد ما تعملش كده بس. امال انا بقى المفترض الزم الصلبة الصالحة ازاي؟ موسى عليه السلام طلب الصلبة الصالحة. قال هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري. امال احنا نحتاج ايه بقى؟ في طريقنا الى الله - 00:38:48

سبحانه وتعالى. الحاجة الثانية كلمة اصبر. اصبر دي تدل ان الموضوع هيتحتاج منك صبر. الموضوع هيتحتاج منك صبر. لان الصلبة الصالحة هتتحس معك شيه من الغربة. ان هم قليلين والصاحب الصالح ده له صفات - 00:39:08

لو انت مش لا تريد وجه الله هتزهق منه. من الاخر لو انت لا تريد وجه الله هتزهق منه. لان انت مش هتلاقي معه الحاجات اللي بتلاقيها مع التانيين مش هتلاقي بقى القعدات والانس اللي هي بالمفهوم الثاني يعني - 00:39:25

ما فيش افلام. ما فيش مسلسلات عندنا تضيع وقت مفترض ما فيش لعب وبلاي ستيشن وكلام من الكلام ده مفترض ها ما فيش آآ ما فيش ما فيش بقى الحاجات اللي انت آآ تلاقيها مع التانيين - 00:39:42

الصاحب الصالح ده في دماغ تانية هتنتفع معي هتنتفع منه هيدلك على الاخرة. هيقول لك عيب فيك. ما تزعلش انصحك ما تزهلش
آهيعاتبك ما تزعلش منه هتصبر ولا بلاش - [00:39:58](#)

هو دي الصلبة الصالحة الصلبة تعينك بس على امر الاخرة انت بقى عايز دنيا وعايز بتاع الكلام ده هتزهق مش بقول لك
ان انت دول ما بيضحكوش ولا لا بيضحكوا وبيزهروا وكل حاجة. بس انا بقول في حاجات مش هتلاقيها موجودة بقى. لان فيه
ضحك وهزار حرام - [00:40:17](#)

وفي متع حرام مش هتلاقيها لو انت داخل فاكر ان انت عايز تخش تلاقي نفس اللي انت بتلاقيه هناك ونسميها صلبة صالحة يبقى
احنا بنشتغل بعض يبقى لازم هتصبر. وهتلاقي نفسك قلة بقى. هتلاقي نفسك عددكم محدود في النهاية. معلش اصبر - [00:40:36](#)
ده احسن ما يبقى عندك ناس كتير قوي بتتباهى بهم. في الاخر يكون طريق الى النار. مع الذين طيب. صفاتهم ايه بقى الناس ديت؟
عايز اقول لك الاول لقمان عليه السلام - [00:40:52](#)

قال لابنه يا بني ليكن اول عشان كده لما نقول دي دي ده الخطوة الثانية على طول بعد القرآن. ليكن اول ما تكسبه بعد الايمان بالله
اخا صادقاً فانما مثله كمثل شجرة - [00:41:02](#)
ان بقيت في ظلها اظلتك وان اخذت منها اطعمتك. وان لم تنفعك لم تضرك وان لم تنفعك لن تضرك. لذلك بلال بن سعد رحمه الله كان
يقول اخ كلما لقيك ذكرك بالله - [00:41:17](#)

ويعاتبك حتى ويقول طلع فيك عيب وحاجات انت لو على الوضع القديم ما تحبش حد يقول لك كده اخ كلما ذكرك كلما لقيك
ذكرك بالله خير لك من اخ كلما لقيك اعطاك دينارا من ذهب - [00:41:35](#)
مفاهيم بتتغير احسن من الواحد تصاحبه كل ما يقابلك يدريك دينار ذهب الاخ اللي بيقول لك خد بالك. طب ما تيجي معنا جنازة. طب
ما تيجي تحفظ قرآن. طب ما يا اخي ما ما يعني اهتم شوية يعني بالقرآن. يا اخي انت مقصر. انت ما تجيش المسجد ليه -
[00:41:49](#)

الاخ ده والله كنز كنز اوعى تفرط فيه. اوعى تتنازل عنه. اوعى تزهل منه. اوعى تزعل منه قال الحسن اخواننا احب الينا من اهلينا
اخواننا يذكرون بالاخرة واما اهلنا فيذكرون بالدنيا. بيقول يا اخويا في الله ده احب الاقي من مراتي وعيالي - [00:42:05](#)
مراتي قالت طول النهار اكل وشرب وهات لنا ولبسنا ماشي كتر خيرهم بس انا مش عايز كده انا عايز اللي يقول لي عيوبي. عايز اللي
ينصحنى. عايز عايز. اخويا في المسجد احب الي من ايه؟ من الناس دي كلها. طب ايه صفاتهم بقى؟ عشان احنا موضوع كلمة
الصلبة الصالحة دي احيانا تبقى كده - [00:42:25](#)

فضاضة كده ايه الصلبة الصناعية يعني ملتحين يعني منقبات مسلا هل هو ده التصور الزهني فقط ولا الموضوع مرتبط بالصفات
كمان يعني يعني مش مجرد هيئة اه الهيئة كويسة جميلة بس احنا عايزين بقى ايه - [00:42:41](#)
في بقى الصفات بقى الاعمق كمان قال سبحانه وتعالى يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. طيب نمسك بقى الايه؟ الحجة دي
نحللها اولاً يدعون ربهم. يعني اذا الصاحب الصالح هو رجل صاحب عبادة. يدعوني ان يعبدون - [00:42:54](#)

صاحب عبادة فعلاً تلتمس فيه العبادة. عنده ورد قرآن. واضح. عنده بيصلي السنن. واضح. حافظ على الصلوات. واضح ليه كده تحس
ان هو في فعلاً في علاقة بينه وبين ربنا. صاحب عبادة. سمته باين عليه - [00:43:12](#)
حافظ على صيام الاثنين او الاثنين والخميس. حافظ على الازكار صاحب عبادة مش مجرد اخ مجرد خد هيئة شكل الملتزمين سم هو
مفرغ من الداخل. لا تجده يحافظ على السنن. لا تجد عنده ورد قرآن. لا تجده يصوم نوافل - [00:43:31](#)

لا تجد مثلاً يعني يهتم بايمانياته ولا ولا منشغل بطلب علم ولا اي حاجة. هو مجرد هينات كده خدها يعني ممكن اه ربى دقنه كتر
خيره مين بيصلي في المسجد كتر خيريه بس فاضي - [00:43:46](#)

ما فيش عبادة في الاخر. ما فيش صلة بينه واضحة كده. يعني ما فيش حاجة خاصة بيني وبين ربنا من الآخر يدعون ربهم صاحب
عبادة وطبعاً صاحب عبادة لازم يكون عنده اكيد شيء من العلم. لان بدون العلم يضل الانسان. يعبد ربنا غلط. ما هيعرف ازاى السنن الا

وعنده علم. يعرف ازاي - 00:43:59

ربنا هنا لو عنده علم. فالصاحب الصلاة ده عنده شئ من العلم مش هنقول عالم يعني مش هتلاقيهم كل يوم عالم ده. شئ من العلم ويكون العلم ده باين عليه. ويكون العلم ده ايه - 00:44:19

باين عليه اللي متعلمه تلاقيه بيعمله مش مجرد عنده علم وخلص يظهر عليه اثر العلاقة مع الله. يدعون ربهم. الحاجة الثانية بالغداة يدعون ربهم دي هنتكلم عنها بعدين طيب بالغداة والعشي. الغداة والعشي دي الغداة اللي هو اول النهار. والعشي اللي هو ايه؟ اخر النهار - 00:44:29

والاوقات دول اصعب اوقات تجد فيها عباد. اللي هو بعد الفجر وقبل المغرب اللي هي اوقات ازكاري ليه الصباح والمساء مش اي حد يعرف يعبد ربنا في الاوقات ديت لان المعنى بيعبده ربنا في اصعب الاوقات - 00:44:54

معنى كده ان بقية الاوقات اكيد اكيد بيعبدوا فيها ربنا. اذا كان نجح في الاصعب هينجح في الايه؟ في الاسهل. معنى الكلام ان الناس دي مستمرة لا تنقطع ابدا مستمر - 00:45:10

يعني صاحب عبادة مش بمواسم. مش بتلاقيه في المسجد حاجة وفي الكلية حاجة ثانية مش بتلاقيه في بيته حاجة في المسجد حاجة لأ ده شغال على طول. فعلا فعلا باين عليه يريدون وجه الله - 00:45:21

لان ما فيش حاجة بتغيره لموقف ولا ناس مع مراته زي مع الشيخ زي مع الكلية زي مع المعيدة زي راجل ملتزم ما بيتغيرش وشه ما بيتغيرش بالزروف. ففعلا ده بيان عليه ان هو يريد وجه الله. لان هو مستمر في العبادة. مش بيتقلب حسب المواسم. مش في رمضان عابد وفي شعبان - 00:45:36

تاني مش في العيد ده الله ينور بتقف طاه بعد كده بيلبس بنطلون مقطوع مش كده لأ مش بيتلون مستمر والاستمرار ده يدل انه اكيد يريد وجه الله. لانه لو لو يريد وجه الناس كان يتغير حسب الناس - 00:45:59

وانما هو لا يتغير لا بالزروف ولا باماكن لا بسفر ولا بجيش ولا بجواز ولا عزل ولا اي حاجة مفيش حاجة بتغيره ده مستمر امسك فيه ده بايدك وسنانك - 00:46:14

ده اكيد يريد وجه الله عشان كده الاية اللي بعد كده بتقول لنا اللي بعد كده بتقول يريدون وجه الله. طب انا هعرف مينين دي ما هي دي سر. ما هو ممكن الايات بتقول لك شرط تقول لي طب ما هي علقت لي على شرط مستحيل - 00:46:25

شرط المستحيل مستحيل اعرفه اعرف مينين انا ان الشخص يريد وجه الله؟ هذا سر من اسرار من لا يعلمه الا الله. لا له علامات. ادي علامة. ايه هي العلامة الاولى؟ استمرارية - 00:46:37

لا يتغير لا يتبدل ده يغلب على زك ان هو يريد ايه؟ وجه الله. الحاجة الثانية تجده في المغنم والمغرم. يعني ايه تجده في المغنم والمغرم؟ تلاقيه لما الدنيا تبقى حلوة ولما الدنيا تبقى صعبة - 00:46:50

تلاقيه دايمًا موجود. وتلاقيه مستمر ما يقطعش. لان فيه ناس كتير هو شكله ملتزم. بس ما تلاقيهوش دايمًا الا في الايه المغنم بس. لما الدنيا تبقى حلوة معنا. لكن اول ما الدنيا تصعب الفتن تزيد. الشدة تبقى جامدة. لما لما الهجمة تبقى شرسة. تلاقيه يبعد عننا خلاص - 00:47:03

ويمكن كمان علشان يعني ما يحسش ان هو غريب ممكن بيتدي يقلب علينا للاسف نبتدي مش عايز يبقى في الجهة اللي بتتهاجم عنده هزيمة نفسية هو كان معك حلو قوي يوم ما كنت انت كويس. يوم ما كان كل الناس بتسقف لك - 00:47:21

اول ما بدأت الهجمة تبقى شرسة عليك لقيته بعد عنك ليه بعدت عني انا محتاجك وانا بيتهجم عليا اكر ما انا محتاجك وانا كان بيتسقف لي انا ما كنتش محتاجك لما كان كل الناس حواليا - 00:47:41

انا محتاجك لما ابقى بقع مش وانا قايم انا محتاجك لما ابقى يعني في ضعف مش وانا قوي وانا قوي مش محتاجك انا محتاجك اخويا لما ابقى ضعيف محتاج اخويا لما ابقى بقع. محتاج اخويا لما يبقى كل الناس علي - 00:47:59

لكن لما تسيبني يبقى مش انت مش انت اللي كان المفروض اصاحبك من زمان. كان في واحد تاني اللي تلاقيه جنبك في كل وقت في

ضعفك في لما تقف ده اللي يقف جنبك - [00:48:16](#)

دماغنا مم ومغرم مش مجرد كان تحس ان هو كان بينتفع منك بس كان اول ما بدأت العملية انا محتاجك دلوقتي ما تلاقيهوش. ليه وقع؟ او تلاقيه في الجانب الثاني. او تلاقيه هو بدأ يهجم عليك انت كمان - [00:48:29](#)

عشان بيان ان هو انا قمرور انا كويس انا ما ليش دعوة بالناس ديت مش هو دوت من علامات الشخص دوت ان هو بيعمل في العلن والخفاء وتلاقيه زي بعضه - [00:48:45](#)

ما تفرقش معه خد بالك ما تفرقش معي الخفاء ولا العلن. يعني ايه يعني بيعمل في الخفاء بعيد عن اعين الناس. ولا يبالي بالعلن يعني لو كل الناس شافته ما فرقش معه - [00:48:58](#)

لان هو اصلا يريد ايه؟ وجه الله. عشان كده كان بعض السلف يقول ترك العمل العمل من اجل الناس رياء وترك العمل من اجل الناس شرك الله ده انا بترك العمل عشان ما يقولوش علي. ما هو برضه ده يدل ان الناس لهم ايه - [00:49:13](#)

لهم قدر عندك. ما هي دي مشكلة. اللاتنين مشكلتهم واحدة. كونك عملت من اجل الناس. يبقى الناس لهم ايه؟ قيمة عندك شاركت من اجل الناس نفس المشكلة وقاعد في نفس المشكلة. يبقى اذا صاحبنا ده لا يبالي - [00:49:32](#)

سواء كان في الخفاء او كان في العلن كده مش شايف الناس. عشان كده قالوا عن الاخلاص ايه؟ هو هو دوام النظر دوام نظر القلب الى الخالق سبحانه وتعالى. ان قلبك دايم بينزر الى ايه؟ بينظر للخالق. هو مش شايف كل الايه؟ كل كل الشخصوص دي مش شايفها - [00:49:47](#)

فبيعلم في الخفاء كما يعمل في الايه؟ كما يعمل في العلن قال بعض السلف كان رجل يتعبد لله تعالى عشرين سنة لا يعلم به جاره قالوا ان كان الرجل ليكون مع امرأته - [00:50:08](#)

على وسادة واحدة يبكي طوال الليل ولا تشعر به امرأته يمكن خشية الله مراته جنبه مش سامعة مش سامعاها. مخبيها عشان ما حدش يحس به وكان رجل يبكي بجوار اخيه في الصف ولا يشعر به - [00:50:25](#)

ببكي واللي جنبه في الصف مش حاسس به ان هم كانوا تحب الخفاء قوي. وان كان لا يباليوا حتى لو ظهر عملهم لا يباليوا. بس طالما انا اقدر اخبي العمل اظهره ليه - [00:50:47](#)

انا مش هتركه. ترك ده لأ الخطر دايم انك انت تترك العمل لكن لو انت تقدر تعمله في العلن او في السر يبقى لازم طبعا تختاري ليه؟ تختار السر اقرب الى الاخلاص وابعد عن نظر الناس وارجى في القبول والكلام دوت - [00:50:59](#)

لكن انا ما بين ان انا اعمله في العلن او لا اعمله على طول اعملوا انت ليه عامل حساب للناس اخلص لله واعمله لكن لو كان الاختيار بين ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي. كويس مش وحش. وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو ايه؟ خير لكم - [00:51:14](#)

يبقى انا لو مخير بيني انا اظهر العملية واخفيه فما اخفيه. عشان هم كده دي كان اختياراتهم. كانوا اذا خيروا بان اظهار العمل او اخفائه كانوا يختارون دايم الايه؟ الاخفاء - [00:51:33](#)

فدايم الايه الشخص ده تعرف مخلص ايه؟ تعرف تلاقي حاله بعيد عن الناس زي حاله مع الناس بغض النظر شغال على طول زي ما قلنا. بس تسمع عنه ما انت مش هتعرف بعيد عن الناس ما هو بعيد عنك برضو. بس ممكن تلاقيه معك انت حتى يعني ممكن ما هو

صاحبي صاحبي مش هيرائيني - [00:51:43](#)

بس انا بلاقيه معي زي مع الناس بلاقيه في وسط الناس المقربين منه اللي هو مش مش منتز منهم حاجة يعني زي مع الناس اللي بيرجو منهم مفترض يعني لو قاعد يرجو منهم وجاهة او منفعة او او بلاقيه هنا زي هنا - [00:52:01](#)

ده اكيد يريد وجه الله اتغير مش هو ده ابراهيم ابن ادم ابن محيريز كان يقول اللهم اني اسألك ذكرا خاملا بشر الحافي كان يقول اللهم استرنا واجعل تحت الستر ما تحب - [00:52:18](#)

يقول اللهم استرنا واجعل تحت الستر ما تحب يعني نبقي شغالين حلو قوي وخلينا كده ايه ما حدش حاسس بنا حاجة جميلة من صفات الناس الكويسة دي المفروض تصحبهم كلما تراها تذكر الله. يعني اول ما تشوفه - [00:52:39](#)

تحس ان انت ذكرت ربنا مش عارف ليه؟ عارف انت اللي انت لو بتشرب سيجارة لو شفته بتخبه وراء ظهره ده لو انت بتبص لبننت اول ما بتشوفه بتحس بتعمل نفسك مش باص عليها هو ده - [00:52:57](#)

اول ما بتشوفه بتفتكر غلطتك اول ما تشوف تفتكر تقصيرك. او بتشوفه نفسك تبقى زيه هو ده امسك فيه اللي انت بتتكسف منه اللي انت لما بتشوفه بتحس ان انت يعني في حاجة ناقصاني - [00:53:09](#)

مش اللي انت ممكن تعمل معه معصية عادي لا الذين ازاروهم ذكر الله تعالى ابن مسعود كان له تلميز اسمه الربيع ابن خسيم معروف. الربيع ده كان حاجة يعني حاجة فوق الخيال كده حاجة زي الصحابة كده - [00:53:27](#)

ابن مسعود كان قاعد مع الربيع منبر بيه يعني تلميزه وهو منبر بيه كان مسعود يقول له يا ابا يزيد قال له كلمة مبهرة يا ابا زيد والله والله لو رآك رسول الله لاحبك - [00:53:43](#)

لو رآك رسول الله اذا احبك والله يا زيد ما رأيته الا وزكرت المخبتين خد بالك احنا بنتكلم في مين مسعود بيزكر الله عندما يرى الربيع حديث كلنا حافظينه بس احنا حافظينه على قديمه - [00:54:06](#)

انا عايزك تقراه تاني انت مركز بقى مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل حامل المسك ونافخ الكير ايه هو بقى اللي جاي الصلاة فحامل المسك اما ان يهديك واما ان - [00:54:48](#)

ابتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة منافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا ايه؟ خبيثة. هي كده الشخص الكويس ان احنا المفروض نلتزم معه هو الشخص الذي ينفعني في ديني - [00:55:11](#)

اما ان يدلني على خير حذرني من شر. اما ان يعني اخذ منه علم او اجد منه ريح طيبة مجرد ما بشوفه يستفيد مجرد ما اشوف سلوكه سامته اخلاقه استفيد هو ده - [00:55:30](#)

هو ده لكن في بقى واحد بيبقى شكله صلبة صالحة بس هو مش صلبة صالحة بالمنفعجي او خد بالك المنفعة مش ضروري تبقى المنفعة مادية في واحد مصاحبك لمنفعة نفسية - [00:55:44](#)

يعني ايه منفعة نفسية؟ يعني هو مصاحبك علشان يتسلى هو بيتسلى بصحبتك فانت بتشعر ان هو بيحبك بس هو بيه مش بيحبك انت هو بيحب نفسه هو عايزك للزته الشخصية يقعد معك عايز يحكي وعايز يتسلق ويغتاب وبتاع وضحك وهزار. اول ما انت تقلب جد تلاقيه يزعل منك - [00:56:00](#)

اول ما انت مسلا تقول له طب عايزين نعمل حاجة جد ما تلاقيهوش موجود. لكن في الهزار في التهريج وفي الغيبة وفي الهبالة تلاقيه موجود. فانت استشعر لما لقيتك في الحاجات دي ان هو صاحبك. مش هو ده صاحبك - [00:56:24](#)

ده بيسموه صاحب لزة. بيصحبك عشان يتلزز بك مش هو ده ينتفع منك منفعة معنوية تعرفوا اول ما تلاقي وقت الجد ما تلاقيهوش. اول ما تلاقي نفسك او مسلا تقول له انا مش فاضي يزعل منك - [00:56:37](#)

هو مش عايزك ليك انت هو عايزك نفسو هتقولوا انا مش فاضي يعني مش فاضي اكلمك مش فاضي مش هقدر مش هجيلك النهاردة يزعل منك قوي وليه تزعل مني يعني؟ ايه اللي يزعل في كده؟ مش انت صاحبي المفروض تراعيني ولا انت بس بتراعي نفسك بس - [00:56:53](#)

التاني بقى صاحب صاحب الدين دوت صاحب الفضيلة فعلا كل ما هو بيبادر بمنفعتك. الدينية قبل الدنيوية ويقف جنبك ولو غبتم عن بعض ما بيتأثرش خالص الموضوع ده ولا يزعل منك - [00:57:07](#)

بيعذررك ولو اتقابلت ولو بعد مدة بتلاقي الالفه هي هي. والانس هو هو. والصعب بقى ايه؟ ما تغيرش منك خالص لان هو فعلا يريد وجه الله هو دول لا تعد عينك عنهم. هتقول لي هو فين الكلام ده؟ تتكلم في ناس بقى ده ده نتكلم في مين بقى؟ في الصحابة - [00:57:22](#)

صح ممكن ما تلاقيش المثالي دوت صح بس حاول تنزل للي تحته على طول او اللي تحته على طول يعني شف اقرب صورة للايه؟ للنموذج المسالي دوت وزى ما قلت لك النموذج ده مش هم الملتحين والمنتقبات. انا ملتحي اهو انا بقول لك كده - [00:57:39](#)

انا الصفات دي اللي قلتها لك كلها ده موضوع ثاني قال لحية عمل عظيم من اعمال الدين والنقاب عمل عظيم من اعمال الدين. لكن قد يكون ملتحي هي دي حسنته الوحيدة - [00:58:03](#)

وعندي حاجات كتير وحشة جدا وقد تكون منتقبة هي دي حسنتها الوحيدة بالعكس قد تجد شخص غير ملتحي بس هي دي الحاجة الغلط الوحيدة اللي عاملها وقد تجد يعني كده ممكن تجد تقصير ما بس حاجات ثانية ما شاء الله. ممتاز فيها - [00:58:15](#)

احنا مش عايزين نقصر نبقي ايه؟ نبقي متعصبين كده اللي هو ايه؟ يا ملتحية يا منتقبة لا شك ان لو اتنين استتوا في كل شيء واحد فيهم ملتحي هو احسن منه - [00:58:34](#)

لو بنتين استتوا في كل شيء واحدة منتقبة هتبقى احسن منها. بس احنا مش بنبص لمجرد دي بس هنبص لاجمالا الشخص اجمالا بنحكم عليه مجموع حسنات ومجموع سيئات. فممكّن واحد يكون اه مش ملتحي اه مش منتقي بس مجموع حسناته كبير جدا - [00:58:44](#)

مش هنقول نهمل الحاجات دي. بس انا عايز اوسع نطاق فكرك صاحب اللي يدلك على ربنا صاحبي اللي تدلك على ربنا فعلا ممكن ملتحي يضيع وقتك ممكن ملتحد يغتاب وينم؟ ممكن تلاقي واحد عادي يتقي الله في كلامه. ممكن تلاقي منتقبة بتضيع وقتك. بتتلز بصحبتك بس - [00:59:03](#)

وتلاقي واحدة عادية لبسها ممكن عادي شوية بس فعلا تريد وجه الله صدقني الشخص ده في العادة بيتطور بيبقى في الاخر حتى الحاجة اللي ناقصة عنده بيكملها بعد كده دور على الصحبة ديت - [00:59:25](#)

لا تعد عيناك عنهم. الكلام ده للنبي عليه الصلاة والسلام برضه ربنا بيقول له ما تعملش كده بس. يعني هي عارفة يعني ايه اللي هتضع عيناك عنه؟ ما تعملش كده - [00:59:40](#)

امال اللي سايب الصحبة الصالحة اصلا بالكلية وماشي مع صحبة فاسدة ده هيروح فين؟ لو ربنا يقول لا تعضوا عيناك عنهم على طول تريد زينة الحياة الدنيا. هتقع على طول - [00:59:49](#)

لو بعدت عنه اوعى تبعد عنهم مجرد ما تبعد بتلاقي على طول في الناحية الثانية في حاجات مزينة جامد جدا. اول ما هتلف ممكن ما تقدرش تلف ترجع ثاني. تتسحب بقى على طول. الناحية الثانية - [01:00:00](#)

وقعد يرجع لصاحبته القديمة يقول لك بس هقعدهم بس راح منك على طول. واستدرك وبدأ تحس ان هو اتغير منك. بتعرفها على طول. اول ما يرجع لصفحته القديمة تعرف انت. تلاقيه لما بيقابلك بقى زي الاول - [01:00:15](#)

بدأ يتغير شوية ما بقاش بيحبك زي الاول ما بقاش عايز يقعد معك زي الاول. بتحس ان فيه حاجة غلط. تقول له انت رجعت يقول لك اه. تعرف على طول ان هو لا تعد عيناك عنهم دي حصل فيها خلل - [01:00:29](#)

تريد ولا تطع من اغفلنا قلبه عن زكرنا واتبع هواه وكان امره فرط لا تطع من اغفلنا قلبه عن زكرنا دي قصاد يدعون ربهم اغفلنا قلبه عن زكرنا. اغفلنا ايه؟ قلبهم. اذا الذكر هو فين؟ في القلب في الحقيقة. مش مجرد لسان بيتحرك. انما الذكر زكر القلب - [01:00:40](#)

واتبع هواه لان هو ما بيتابعش حاجة نرجع ثاني اطلب ما اوحى اليك من كتاب ربك. ده بقى العكس ده لا يتلو القرآن. لا يتبع القرآن. ما يتبعش القرآن هيتبع ايه - [01:01:01](#)

استمع يا هواء اللي هو شايفه صح بيقى صح. واللي غلط بيقى غلط وبالتالي وكان امره ايه؟ فرط. ليه كان امره فرط؟ امره فرط. كل يوم بشكل وكل يوم بمزاج. لانه ما عندوش قاعدة سابتة - [01:01:13](#)

ليه العابد لله بيحصل له سكينة وطمأنينة وهداية واستقرار ان هو غير مضطرب وعنده قبلة واحدة طريق واحد صراط مستقيم افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على الصراط المستقيم. عنده حاجة واحدة بس ايه هي - [01:01:26](#)

اللي يرضي ربنا بس ما فيش اتجاهات كتير. لا يتملق لده ولا يتسلق لده ولا يطبل لده ولا يراضي ده والله اللي يرضى في السكة بيرضى تمام. ما يرضاش ما يهمني - [01:01:48](#)

انا بارضي ربنا. وايه اللي يرضي ربنا؟ قلت له ما اوحى اليك من كتاب ربك تعرف عنده كل حاجة مكتوبة. وكل موقف عنده له رد

واجابة. وكل حاجة يعني اليهود بيقلولوا كانوا يحسدون ما ما ترككم نبىكم الا دلكم - [01:02:02](#)

وعلى كل شيء حتى القراءة يعني تعمل ايه في الحمام قال لك يعني عندنا كتالوج لكل حركة خش الحمام اقعد ازاي استنجدى ازاي بيمين ولا بشمال اقول ايه وانا داخل وانا طالع - [01:02:17](#)

كل حاجة عندك فيها امر ونهي. كل حاجة فيها عندك تعمل ايه؟ انت مستقر استريح خالص ما فيش حاجة بتغيرك. كان الثاني اللي بيتبع هواه ده حسب الموضة شغال. حسب المزاج. حسب اللي رايق. حسب التريند. بيمشي وراه - [01:02:32](#)

ايه اللي شغال دلوقتي؟ وايه اللي حلو دلوقتي؟ مرة تلاقيه كده ومرة تلاقيه لابس كده ومرة تلاقيه بيتكلم كده ومرة تلاقيه بغير طريق كل يوم بمزاج كده صاحب قلبه فرط مفرط. وممكن في نفس اللحظة بكزا وش. لان هو عشان في البيت لازم يبقى حاجة.

الشغل لازم يبقى حاجة تانية - [01:02:48](#)

ومع صحابه لازم يبقى حاجة تالته هو حسب الناس يتغير. تخيل واحد عايش بالاضطراب ده في نفس الوقت في كزا وش. ومع تغير

الزمان يغير الوشوش اللي هي كتير اصلا - [01:03:06](#)

والدنيا بتتغير. كل يوم الدنيا بتتغير. فهو قاعد ايه كل يوم رايح وجاي معها لكن الثاني ايه يا ايتها النفس ليه المطمئنة تحس ان انت

ايه سابت كده لكن الثاني ربنا يصفو قل ان ندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذن - [01:03:20](#)

هدانا الله. كالذي استهوته الشياطين تلعب به الشياطين. في الارض عامل ازاي حيران وكان امره فرطاً وقل الحق من ربكم. وده

المحور التالت هو اليقين في الطريق الذي انت عليه - [01:03:44](#)

قل قل دينك ما تتكسفش قل الصح ما تتكسفش. قل الحق. وايه اللي يخليك واثق من ربكم وبعد كده لا تبالي الاستجابة وما استجابش. مش مشكلتك دي ولا شغلانتك. المهم ان انت تكون صح. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. خد بالك الاية دي مش -

[01:04:00](#)

لتهديد زي ما انت تقول لابنك عايز تزاكر زاکر مش عايز تزاكرش حبيبي ده تخير ولا تهديد تهديد طبعاً بدليل ان بعدها ان

اعتدنا للظالمين. وفي واحد اخر واحد بعد كده يقول له هعذبك - [01:04:20](#)

ولو التخيير يدل على الاباحة اعمل ده وده وبعض يقول لك اصل الدين ايه الوقف اللي عايز يرتد يرتد ده متخلف بيتكلم كده وتهديد

من شاف فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها سرادق زي السرادق كده احاط بهم النار - [01:04:38](#)

الصورة دي وان يستغيسوا اغاسوا من شدة الحر يغاصوا بماء كالمهل اشتد حره يشوي الوجوه قالوا اذا اقترب منهم الماء ذابت

وجوههم قبل ما يشربوا يعني قبل ما الماء يصل الى الجوف يكون الجلد قد تساقط - [01:04:57](#)

يشوي الوجوه بنس الشراب وسائق مرتفع. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم انا لا نضيع اجر من احسن عملاً. اولئك لهم

جنات عدن تجري من تحتهم الانهار. يحلون فيها من اساور من ذهب. شف اساور من ذهب دي قصاد - [01:05:16](#)

لا تعد عينك عنهم تريد ايه زينة ترحيب الدنيا. لما ترك وزينة الحياة الدنيا ربنا ادهم الزينة الحقيقية اساور من ذهب يلبسون ثيابا

خضر من سندس واستبرق وده مقابل انهم لبسوا في الدنيا لباس التقوى - [01:05:34](#)

لباس التقوى كان لباسهم التقوى فلبسوا في الآخرة ثيابا خضر من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك. دي قصاد يدعون ربهم

بالغداة والايه؟ والعشي تعب جامد. تعب وطلع عينه عشان كده يستاهل ان هو في الآخر ايه يبقى متكئ على الارائك - [01:05:52](#)

نعم الثواب. والله نعم الثواب. وحسنت مرتفعة. المحور ده خلاصته بدون تفاصيل كتير هو ارتباط قلبك بالدار الآخرة ودي الخل دي

النهاية بقى. احنا قلنا ارتباطك بالقرآن. ارتباطك بالصحة الصالحة. وبعد كده ارتباطك بالايه؟ بالدار الآخرة. انك انت ترى كل شيء -

[01:06:10](#)

كل شيء حواليك بمنزور الدار الآخرة كل حاجة بتبص وراها. وراها وراها ايه جنة ولا نار؟ نعم الثواب ولا بنس الثواب حسنت ولا

ساعت دي اللي انت تبص له. هو ده التدبر نظر لايه؟ لدبر الشيء عاقبته - [01:06:29](#)

لكن الغفلة من اغفلنا قلبه ده ظروفه ايه؟ ببص للشيء بس. مش ببص بعد كده. انا عايز اشرب سيجارة دلوقتي عشان عايز اعمل

دماغ بس اتعملت الدماغ خلاص انا كده عملت اللي انا عايزه. ايه بعد كده مش مهم - [01:06:54](#)

لكن انا دلوقتي عايز اشرب سيجارة. طب السيجارة دي هتوديني فين النار لأ مش هشرب سيجارة انا مكسل اقوم اصلي الفجر عشان انام شوية عايزة تستريح. هو بيقف هنا ما بتصليش فجر هيحصل ايه - [01:07:10](#)

هقوم على طول هقوم افكر كده انا برى وراء كل الاحداث اما جنة واما نار على طول كل حاجة عندي في حياتي بتترجم كده. على طول انا اخلصناهم بخالصة زكري الدار. وانهم عندنا بالتالي لمن المصطفين ليه؟ الاخير - [01:07:25](#)

الجنة بالمكاه وحفت النار بالشهوات. انا عايزك تتخيل حفت واحنا واقفين برة بقى فاللي برة ايه لو هو عنده غفلة هيبص بس للايه؟ يا اما للشهوة يا اما للمكاه - [01:07:41](#)

فهيشوف الشهوة شهوة حلوة ما بيبصش بقى ورا هي حفت فالدنيا ورا والتاني حفر مكاه شايف الطاعة ثقيلة وفلوس وهنصرف وصيام وانا بتعب واصل انا ضعيف والصلاة انا عايز انام وانزل المسجد واطلع والسلم - [01:07:55](#)

شايف المكاه بس لكن المؤمن ده اللي عايش جو الدار الاخرة دي وبيقراها كتير في المصحف وعاشها فعلا شايف وراء الشهوة دي نار انسى شايف وراء المكاه دي جنة. اهلا وسهلا بالمكاه - [01:08:12](#)

عمير بن الحمام رضي الله عنه وارضاه في غزوة بدر. لما قال النبي عليه الصلاة والسلام بص بينقلهم ازاي؟ ازاي بيربيهم؟ ما قالش ما قالش هلموا الى القتال هلم الى التضحية بالنفوس. نقلهم نقلة. هلموا الى جنة - [01:08:29](#)

هو انت رائح فين؟ هو انت نفسك هتروح كده؟ هلموا الى جنة عرضها السماوات والارض قال عمير ابن الحمام بخ بخ يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض قال ما حملك على ان تقول بخ بخ؟ - [01:08:46](#)

قال رسول الله رجاء اكون من اهلها ناس عايشة في كوكب تاني فقال انت من اهلها كل حاجة خلاص مش شايف اي حاجة خلاص مش شايف المكاه شايف النفس مش شايف التعب مش شايف القتل مش شايف الجراح - [01:09:03](#)

امسك تمرات في يدي. قال لان عشت انا حتى اكل هذه التمرات انا ايه اللي مقعدني بقى طالما ان اهل الجنة انا قاعد بعمل ايه؟ القى التمرات وغاص في صفوف المشركين حتى قتل. رضي الله عنه وارضاه. حسان بيني وبين بين الجنة اموت - [01:09:24](#)

اموت بس! طب ما اخش مت ما متش خلاص هنموت كده كده. ودخل بكل شجاعة. ايه اللي يخليه شجاع كده يقاتل؟ شايف الجنة من وراء الموت. مش شايف ان مدة شيء اليم. شايفه حدس سعيد جدا - [01:09:41](#)

طالما اني الى الجنة. شايف ان انا لما انزل اصلي الفجر في الساعة والبرد والشتا ده حدس سعيد جدا. لان نبشر المشائين في الزلم. هو شايف كده. بالنور التام يوم القيامة - [01:09:55](#)

شايفة حجابها ده جنة. اه فيه حر في الصيف فيه تعب. فيه لبس كتير فيه تأليس فيه سخرية. مش شايفة كل ده شايفة من وراء زال الجنة عرضها السماوات والارض - [01:10:07](#)

مش شايف النظر للبنات دي حاجة لزيظة ولا الفيلم الاباحي ده حاجة ممتعة. ولا العادة السرية دي حاجة جميلة. شايف من وراء ذلك نار تلتزق وشايف بئس الشراب ومش شايف ساعة مرتفقا. وبالتالي يقدر يقول لأ - [01:10:19](#)

الفتنة. يقدر يقول اهلا بالطاعة. اهلا بالابتلاء لا للراحة اللي يعقبها نار يقدر يعمل كده. انه مرتبط بايه؟ مرتبط بالضرب الاخرة المرأة الصالحة كانت جوزها يطلع يشتغل تقول اتق الله فينا. يعني كل حلال واشتغل حلال اتق الله فينا. فانا نصبر على - [01:10:32](#)

الجمعة ولا نصبر على نار جهنم في واحدة شايفة حاجة تانية واحدة ست عليها تقول له هات لنا فلوس وهات لنا عيش وانت جاي وهات لنا ناس شايفة حاجة تانية - [01:10:55](#)

احنا عائشين دي عايشين ليه؟ هو احنا بناكل ليه؟ وبنشرب ليه هو انت بتشتغل ليه ولما ناكل من حرام يبقى احنا هدينا كل حاجة ان نصبر على الجوع ولا نصبر على الايه ولا نصبر على النار. خلاصة الموضوع ده التدبر الدار الاخرة انك انت بتشوف كل حاجة بحجمها الطبيعي - [01:11:07](#)

بتشوف المعصية لذة صغيرة بنشوف جنبها فيه نار كبيرة قوي كبيرة النار دي بتكبر على حسب قربك من القرآن دوت. النار دي بتكبر

على حسب استحضارك للدار الآخرة وتعلقك بها وكثرة قراءتك عنها وعيشك فيها. [بتشوف النار كبيرة - 01:11:25](#)

كل ما تبعد عن تدبر القرآن النار تصغر والشهوة ايه؟ تكبر. لغاية ما في وقت تبقى الشهوة كبيرة قوي والنار ايه؟ ظاهرة مش مشكلة شوية نار بس ايه الشهوة حلوة. بالعكس الطاعة المكاره - [01:11:48](#)

المكاره والجنة. المكاره كل ما تكون اقرب الى تستحضر الجنة تلاقي الجنة كبيرة اوي. ومكارح صغيرة اوي. يا عم سهلة يعني اعمالها فلا اقتحم العقبة وما ادراك فكورة خبطها حاجات سهلة نعملها - [01:12:04](#)

يمكن كل ما تلاقي نفسك بعدت عن القرآن وبعدت عن تذكر الدار الآخرة تلاقي المكاره دي كبرت مرة واحدة بقت ثقيلة قوي على قلبك. والجنة يكاد تكون مش شايفها كان الفرق بينك وبين الاثنين واحد شايف بينه وبين الجنة والنار - [01:12:17](#)

زجاج رقيق شايف كل حاجة وهو ماشي في الحياة وحواليه الزجاج دوت شايف بكل بساطة الاحداس بالتالي بيتحرك بياخذ قرارات غير الناس ان هو يرى ما لا يرون. الشيطان لما فر في غزوة بدر قال اني اري ايه - [01:12:35](#)

شاف الملايكة جري. تخيل واحد عامل زي شيطان قصدي في الحتة ديت يعني شايف حاجات غيرنا. ماشي شايف الجنة وشايف النار بس. فيقدر ياخذ قرار في معصية مش هيعملها لازم اعمل دلوقتي - [01:12:53](#)

حاسس ان حواليه ازاز رقيق اسمه الموت بعديها على طول في هنا جنة وفيها النار مش عارف هيروح فين الثاني بقى ماشي في الحياة حواليه جدار فولازي اسود وراه الجنة والنار لا يرى شيئا - [01:13:05](#)

كلا بل ران على قلوبهم. مش شايف حاجة غير الحاجة اللي قدامه بس. فيياخذ قرار على اساس الحاجة دي. مش مهم بقى ايه بعد كده هو مش شايف بعد كده - [01:13:22](#)

اذا ارتبطني بالجنة والنار محور اساسي من محاور تأثيري تأثير في حياتي ان انا اخرج من الفتنة ان انا استطيع ان اكون قوي عند مواجهة الايه؟ المعصية عند مواجهة الايه؟ عند فعل الايه - [01:13:31](#)

يبقى احنا اتكلمنا النهاردة في الروشتة العظيمة اللي في سورة الكهف دي ازاى الانسان يسبت في ازمة الفتن قرآن صحبة صالحين يقين في الطريق ارتباط بالضرب الآخرة نسأل الله ان ينفعنا واياكم باخواننا وسمعنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -

[01:13:43](#)